سلسلة الإحساس بالعبادات

كيف نتأثر بالصلاة؟ | سلسلة الإحساس بالعبادات | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

من اعظم المعاني ايضا التي تجعلني اشعر بان العبرة في العبادة بالمعاني الموجودة داخل هذه العبادة مسألة الصلاة انت تعجب لماذا يتأثر بعض المسلمين بالصلاة كل هذا التأثر وبعض المسلمين لا يكاد يشعر بها - 00:00:00

فتجد لذلك فعلا بعض المعاني العميقة المؤثرة التي من ضمنها مسألة قطع الاسترسال. يا اخواني الانسان بطبعه مسرف على نفسه مسرف على نفسه جدا كل الاسراف. يعني ممكن ينام يطول في النوم يتشاجر مع انسان يطيل في الشجار - 00:00:37

يلهو ويلعب يطيل في اللهو واللعب يفعل يعني انسان كل شيء يطيل فيه كل شيء يسرف على نفسه فيه يأكل ويشرب فيسرف في الطعام والشراب اسراف فجاءت الصلاة بهذا المعنى التربوي العميق - 00:01:04

انها تقطع الاسترسال تدرب الانسان كيف يقطع الاسترسال وانتم عارفين ناس يقعدوا يتناقشوا يرزقون الجدال والمراء. يفضلوا يتناقشوا يتناقشوا مش عارفين يقفوا لا حل لذلك الا كلمة فاذا نودي للصلاة قام من بيننا كانه لا يعرفنا ولا نعرفه - 00:01:25

الكلام ده يخاطب النفس هو بيعمل صفة في النفس انت مش واخد بالك ان الصلاة بتعمل كده ذلك الصلاة تربي والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر بمثل هذه المعاني انها قاطعة للاسترسال - 00:01:52

انظر الى طفل صغير سنه اربع سنين خمس سنين ست سنين مستعد يفضل يلعب منذ يستيقظ في الصباح حتى ينام في المساء ويمكن يبقى آآ ازا جاع ياكل ويلعب ازا حب كزا ويلعب - 00:02:10

انما اول شيء يأتيه ليقطع استغراقه البالغ. واسترساله البالغ في اللعب. انك عند سن السبع سنوات قد تأمره بالصلاة مروهم بالصلاة لسبع يبقى الولد بيلعب بيلعب كورة بيلعب آآ شطرنج بيلعب في الشارع بيضرب مع اصحابه بيلعب صواريخ بيلعب وبعدين في - 00:02:28

تيجي تقول له صل الضهر ساعتين تلاتة العصر ساعتين تلاتة المغرب ساعة وشوية العشا. الله اذا الصلاة في الحقيقة هي توصيل معنى تربوي للانسان المسرف على نفسه بطبيعة الحال بمعنى - 00:02:54

قطع الاسترسال ولزلك كان من صفات المؤمن في الصلاة انتظار الصلاة بعد الصلاة. عارفين بدون هذه الصفة لن تجد انسانا حافظوا على الصلاة. كل انسان يقول لك انا بصلي واقطع. ليه - 00:03:13

لانه لا يخطط للصلاة القادمة لمجرد ان ينتهي من الصلاة الحالية. السنة انه انا عندما اقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. افكر هو انا في الصلاة لما العصر يدن هكون فين؟ صاحي ولا نايم؟ في الطريق ولا في البيت - 00:03:29

فانتظار الصلاة بعد الصلاة هو الذي يجعل الانسان يحافظ على الصلاة ولذلك ايها الاخوة لكي تدركوا هذا المعنى في الصلاة معنى قطع الاستغراق ممكن واحد يقعد على فكرة على مكتبه مؤلف ورواية - 00:03:48

يقعد عشر ساعات يكتب يكتب يكتب محامي يقعد يكتب مذكرة يقعد عشرة خمستاشر ساعة يكتب فالاسلام لا يعرف الاستغراق بغير وضوء وصلاة. لا يعرفه الاسلام لكي تدركوا اهمية انقاذ الانسان من الاستغراق والاسترسال الطويل اللي ما لوش نهاية - 00:04:05

يقول النبي عليه الصلاة والسلام حديثا والله يخلع القلب من مكانه يقول للناس يقول تحترقون تحترقون اه تحترقون بمعنى الكلمة بتتحرقوا وبتتحرقوا فعلا والحديث كده تحترقون تحترقون فاذا جاءت صلاة الظهر قمتم اليها فاطفئتم بها حريقكم. فاطفأتم بها نيرانكم - 00:04:29

ثم تحترقون تحترقون فاذا جاءت صلاة العصر قمتم اليها فاطفأتم بها نيرانكم. ثم تحترقون تحترقون. فاذا جاءت صلاة المغرب قمتم اليها فاطفئتم بها نيرانكم ثم تحترقون تحترقون فاذا جاءت صلاة العشاء قمتم اليها فاطأتم بها - 00:04:57

يعني ايه تحترقون يعني طول الاستغراق في اللهو ثم الاستغراق في الشغل ثم الاستغراق في النوم ثم استغراق في حاجة البدن من طعام ومن غيره لحد ما تشبع هذا الكلام اللي هو كلمة لحد ما تشبع هو الذي يجعل الانسان في حالة الاحتراق - 00:05:20

فهو استغراق لدرجة الاحتراق وهو استرسال لدرجة الاحتراق ما هو الشيء الذي لا تستطيع ان تهمله هو الصلاة حينئذ يعني اضرب لكم مسل في يوم الصيام في يوم الصيام واحد يقول والله يا مولانا هل انا جنب - 00:05:47

هل يجوز لي ان اصوم وانا جنب الانسان التقى بامرأته وصلى واذن للفجر. اقول له اه الجنابة لا تضر الصيام يجوز للانسان ان يدخل اليوم وهو جند. وان يبقى اليوم كله وهو جن - 00:06:11

حتى يأتي المغرب ويفطر وهو جنب وهذا لا يضر الصيام انما ما المعوق صلاة لازم اصلي الصبح لا استطيع ان استمر في الجنابة ساعة لازم اصلي الضهر لازم اصلي العصر لازم اصلي المغرب. فالذي يمنع العبد من الاستغراق ومن الركود ومن الركود ومن - 00:06:27

الرقود هو هذا المعنى. لذلك ايها الاخوة اذا سمعتم الدعاة والعلماء يقولون لكم هذا الكلام يقولون لكم ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فسألتم كيف تنهى فاعلموا بالله عليكم ومن اجل هذا اتحدث في هذا الموضوع - 00:06:52

اعلموا ان الصلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر الا بالمعاني الكامنة في الصلاة الا بالاعتبارات التي تفهم من وراء الصلاة انما بدونها لا تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر تنهى مين؟ تنهى غافل - 00:07:15

النبي عليه الصلاة والسلام يقول رب مصل ليس له من صلاته الا معشارها الا عشرها ورب وليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها. ما فهمت ادراكها ومعانيه فالصلاة فيها اعتبارات لذلك يا اخواني - 00:07:33

انا وانا اقدم لهذا الحديث حول معاني العبادات وحول معاني السنن وحول معاني الطاعات قلت لكم لا يمكن ان يتأثر انسان بالطاعات والعبادات قلبيا الا اذا فهم المعاني التي تبلغ قلبه والذي تؤثر في قلبه - 00:07:53

انما بدون ان يدرك ما في العبادات من مرام ومعاني لا يمكن مطلقا مطلقا ان يشعر بهذه الصلاة وهذا ليس المعنى الوحيد ده هو فيه معاني اخرى ولكني فقط اردت ان اضرب المثل بكلمة قطع الاسترسال وقطع هذا ولذلك - 00:08:16

قد يأتي انسان من الناس ويقول لك والله يا مولانا انا عندي مزاكرة اقدر ازاكر واجمع صلاتين مع بعض قولوا له ان الله ما شرع الصلاة الا حتى في طلب الرزق. الانسان في السوق وبيفاصل في السلعة. اشتريها بعشرة لا خدها باتناشر - 00:08:36

الله هذا الفصال الذي يأتي حتى في الشجار حتى في الخلاف وقد رأيت يوما واقعة لا انساها. اتنين مختلفين في عقد. والدنيا ولعت وبقى لهم حوالي اربع ساعات وجاء وقت الصلاة وخلصت الجماعة لازم نقوم نصلي والفلوس محطوطة اكوام على على - 00:08:56

على الترابيزات على المنضدة اه واحنا بتتقسم ده طب يبقى الالف دي كزا العشر تلاف دول فقلت لهم لابد ان نقوم للصلاة وقمنا واغلقنا الباب والخلاف مستعر لكن هذا الكلام قمنا وصلينا واتوضينا وصلينا وهما الراجل الاول اجابني قال لي يا مولانا لازم نخلص ده احنا لو ما خلصناش النقطة دي مش احنا - 00:09:22

خلاص قربنا ولم يصلوا الى شيء وقمنا وصلينا فلما قمنا وتوضأنا وصلينا واحنا راجعين اذا والله سبحان الله بدون اي مقدمات الراجل يقول خلاص خلاص الحكاية دي انا متنازل عنها - 00:09:47

خلينا نخلص ما الذي غير قلبه ما الذي وجهه ما الذي جعل الامر الصعب جدا صار سهلا بهذه الصورة الذي صنع ذلك قوى هذا المعنى تربوي العميق معنى ان الصلاة تقطع الاسترسال - 00:10:03

انها تقطع الاستغراق ان العبد لا يظل يعيش حياته مستغرقا في هذا كهذا ولذلك يا سلام انظروا الى الصحابي الجليل عمر ابن الخطاب عندما رأى ان ابنه قد تزوج بامرأة - 00:10:23

لا يستطيع ان يقطع الاسترسال معها بمجرد ان يسمع المؤذن يؤذن للصلاة بيتأخر عن صلاة الجماعة قال له فارقها فورا وفارقها وتركها وهو كان بيحبها لدرجة انه بيقعد معها قعدة جميلة لدرجة انه مش قادر يسيبها ويقوم للصلاة. لكنه - 00:10:44

لانه لا بد ان تفعل الصلاة فعلها في عدم ترك النفس البشرية اللي هي امارة تسترسل وتستغرق حتى تخرج من آآ آآ من جديتها ومن بقائها على الايمان - 00:11:06